

أثر توظيف المرأة في زيادة الإلتزام التنظيمي داخل
وزارة الصحة بمدينة الرياض

من إعداد:

محمد حسن حمود باجري

مشروع تخرج ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

تحت إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة الغلاف	١
جدول المحتويات	٢
مقدمة البحث	٣
مشكلة البحث	٥
أهمية البحث	٧
أسئلة البحث	٨
أهداف البحث	٩
فرضيات البحث	١٠
نموذج البحث	١٢
الدراسة الميدانية	١٣
منهجية البحث	١٤
المصادر والمراجع	١٦

مقدمة البحث

يعد الالتزام التنظيمي من المفاهيم الإدارية الحديثة حيث نال اهتمام واسع من قبل الشركات والمؤسسات وذلك بسبب ارتباطه الوثيق بسلوكيات الموظفين او العاملين ، والكثير من الشركات تحاول غرس هذا الالتزام في نفوس موظفيها وعاملها لان ما يميز الشركات والمنظمات الحديثة هو مدى توافر الموارد البشرية ذات الالتزام العالي وبالتالي قد تستعين بعدة أساليب منها توفير ظروف عمل حسنة واشعارهم بالأمان الوظيفي وتعزيز الثقة المتبادلة وغيرها من الأساليب التي بدورها تسهم في زيادة الربحية وتحسين الإنتاجية والاحتفاظ بالموظفين وتحسين ثقافة مكان العمل بشكل عام، والمنظمات التي لا تحظى بهذا النوع من الالتزام معرضة لتضارب المصالح والاهداف وبالتالي الفشل.

في إطار البحث عن العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي داخل المؤسسات، يبرز توظيف المرأة كمتغير حاسم يستحق الدراسة، خاصة في قطاعات مهمة مثل الصحة. الالتزام التنظيمي، كمتغير تابع في هذا السياق، يشير إلى مدى تعلق الموظف بمؤسسته، ما يشمل شعوره بالانتماء، الولاء، ورغبته في بذل جهد إضافي لتحقيق أهداف المؤسسة. هذا المفهوم يعتبر ذو أهمية بالغة لأنه يؤثر مباشرة على الأداء العام للمؤسسة، من حيث الإنتاجية، جودة الخدمة، ومعدلات الاحتفاظ بالموظفين. في قطاع الصحة، حيث الحاجة إلى الاستقرار والتفاني في العمل مرتفعة بشكل خاص، يمكن أن يكون لتوظيف المرأة وتمكينها تأثير ملموس على تعزيز هذا الالتزام. بالتالي، فإن فهم كيفية تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي، خاصة في بيئة عمل تنافسية وحساسة مثل وزارة الصحة بمدينة الرياض، يصبح ضرورياً لتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الموارد البشرية.

شهد العالم تغييرات جذرية في بنية سوق العمل، أبرزها زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وخصوصاً في قطاعات حيوية مثل الصحة. هذا التحول لم يأت من فراغ بل نتج عن تغيرات اجتماعية واقتصادية معقدة، وقد ركزت العديد من الدراسات على تأثير هذا الاندماج على مختلف الجوانب التنظيمية والإدارية. يعتبر الالتزام التنظيمي أحد هذه الجوانب الهامة، والذي يُعرف بأنه الرابطة النفسية التي تجمع الموظف بمؤسسته، وتعكس مدى تفانيه وولائه لها. في سياق الصحة بمدينة الرياض، يكتسب توظيف المرأة أهمية خاصة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه وزارة الصحة في الحفاظ على صحة المجتمع.

وفي الآونة الأخيرة شهدنا ارتفاع نسبة توظيف المرأة في القطاع الخاص والعام حيث كشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ان نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل تتجاوز المستهدف وفق رؤية ٢٠٣٠ ، وبناء على ذلك تم التطرق في هذا البحث الى أثر توظيف المرأة في زيادة الالتزام الوظيفي في القطاعات الخاصة والعام في المملكة العربية السعودية / الرياض.

تناولت العديد من الدراسات على مر الزمن، أثر توظيف المرأة في القطاعات الصحية على الالتزام التنظيمي. على سبيل المثال، أشارت دراسة أجراها (د. فرح يس فرح عبد الخير & مأمون يس بدوي بابكر، ٢٠١٨) في بحثهم "أثر الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي لدى المرأة العاملة بوزارة الزراعة والغابات والري في ولاية القضايف" إلى أن وجود توازن جنساني داخل المؤسسات يعزز من مستويات الالتزام لدى الموظفين. بينما وجدت دراسة أخرى أجرتها (سهام خضر الزهراني، ٢٠٠٣) عن "المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي دراسة إستطلاعية على عينة من الموظفات العاملات في المستشفيات بالقطاعات العام

والخاص بمحافظة جدة" أظهرت أن الاحتياجات الأسرية وأدوار المرأة المزدوجة بين العمل والمنزل تؤثر سلباً على أدائها في المستشفى. كما أن هناك جهلاً ملحوظاً بين الموظفين بشأن قوانين وأنظمة العمل، مما يزيد من التحديات التي تواجههن. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الموظفات صعوبات متعلقة بالاختلاط في العمل، وطبيعة المهنة التي تعد مختلفة وأكثر تحدياً مقارنة بغيرها من الوظائف الحكومية، مثل قلة الرواتب والمضايقات من قبل زملاء العمل. من ناحية أخرى، أشارت الدراسة إلى أن الرواتب لا تميز بين الجنسين، ولكن العوائق مثل المناوبات الليلية والنظرة الدونية للمهن الصحية، التي لا تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع السعودي، تؤثر سلباً على الرضا الوظيفي. وأخيراً، تبين أن جدولة نوبات العمل بما يتناسب مع الظروف الشخصية والاجتماعية للعاملات وإعطاء صلاحية صنع القرار يمكن أن يساهم في تحسين الرضا الوظيفي والحد من احتمالية ترك العمل.

مع ذلك، تبقى هناك فجوات بحثية ملحوظة، إذ تشير الأدبيات المتوفرة إلى قلة الدراسات التي تركز على تأثير توظيف المرأة في الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض تحديداً. هذه الفجوة تعكس الحاجة الماسة إلى بحوث تتناول السياق الثقافي والاجتماعي الخاص بمدينة الرياض وتأثيره على العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي.

تكمن مشكلة البحث في تحديد كيفية تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة في الرياض، وما إذا كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً، وكيف يمكن تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة السلبيات.

أخيراً، تبرز أهمية هذا البحث في توفير فهم أعمق لتأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض، وتقديم توصيات قد تساعد في تحسين سياسات التوظيف وإدارة الموارد البشرية بما يخدم تطوير القطاع الصحي ويعزز من كفاءته وفعاليته.

مشكلة البحث

نظراً لأهمية الالتزام التنظيمي في بقاء واستمرار تقدم ونجاح المنظمات أصبح من الضروري دراسة العوامل التي قد تساعد في زيادة هذا الالتزام داخل المنظمات ودعمها لتحقيق الغايات والاهداف ومواصلة الطريق نحو النجاح، ومن بين تلك العوامل التي من الممكن ان تكون نقطة المنطلق لزيادة الالتزام التنظيمي داخل المنظمات هي تمكين المرأة ومشاركتها في سوق العمل ومن هذا الصدد أردنا ان ننير دور المرأة في سوق العمل وانعكاسه إيجابيا في زيادة الالتزام التنظيمي.

مشكلة البحث تتمحور حول استكشاف العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة في مدينة الرياض. في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية العالمية الراهنة، ومع ازدياد مشاركة المرأة في القوى العاملة، بات من الضروري فهم كيف يمكن لهذا الاندماج أن يؤثر على جوانب مختلفة من العمل داخل المؤسسات، وبالأخص في القطاعات الحيوية مثل الصحة. يعد الالتزام التنظيمي مكوناً أساسياً يسهم في تحقيق الاستقرار والكفاءة داخل المؤسسات، ويعكس مدى تعلق الموظفين بمؤسساتهم واستعدادهم لبذل جهد إضافي من أجل تحقيق أهدافها.

٢,١ الفجوات النظرية

تكمن في التباين الواضح بين الدراسات السابقة التي تناولت تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي. بينما تشير بعض الدراسات إلى أن وجود تنوع جنساني في بيئة العمل يمكن أن يعزز الالتزام التنظيمي من خلال خلق بيئة عمل أكثر شمولية وتقبلاً، تذهب دراسات أخرى إلى القول بأن التحديات التي تواجهها المرأة في بيئة العمل، مثل التوازن بين العمل والحياة الشخصية ومواجهة التحيزات الجنسانية، قد تؤثر سلباً على هذا الالتزام.

واحدة من الفجوات النظرية الرئيسية هي نقص الدراسات التي تركز على السياق الثقافي والاجتماعي الخاص بالسعودية، وتأثيره على العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة. الكثير من البحوث السابقة تمت في سياقات غربية، مما يجعل من الصعب تعميم نتائجها على المجتمع السعودي بما يحمله من خصوصيات ثقافية واجتماعية.

٢,٢ الفجوات التطبيقية

تتجلى الفجوات التطبيقية في الحاجة إلى دراسات تأخذ في الاعتبار خصوصية المنطقة الجغرافية للرياض وتأثيرها على العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي. تعتبر وزارة الصحة بمدينة الرياض مؤسسة رئيسية في القطاع الصحي السعودي، وفهم كيف يمكن لتوظيف المرأة أن يسهم في تعزيز الالتزام التنظيمي يمكن أن يوفر رؤى قيمة لتطوير سياسات واستراتيجيات فعالة لإدارة الموارد البشرية.

سؤال البحث الرئيسي

نظراً للفجوات النظرية والتطبيقية المذكورة، يصبح السؤال الرئيسي للبحث: "كيف يؤثر توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض؟" هذا السؤال يهدف إلى استكشاف الديناميكيات الخاصة بتوظيف المرأة في القطاع الصحي السعودي وتأثيرها على مستويات الالتزام التنظيمي، مما يمكن أن يسهم في تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية وتعزيز الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات الصحية في المملكة.

أهمية البحث

أهمية البحث تكمن في استكشاف تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض، وهو موضوع يحمل أبعاداً اجتماعية واقتصادية وإدارية مهمة، في ظل التغييرات المتسارعة والتحديات العميقة في سوق العمل والمجتمع، باتت مشاركة المرأة في القوى العاملة أمراً لا غنى عنه، خاصة في القطاعات الحيوية مثل الصحة. الفهم العميق لكيفية تأثير هذه المشاركة على الالتزام التنظيمي يمكن أن يساهم في تعزيز كفاءة وفعالية الأداء داخل المؤسسات الصحية، مما يعود بالنفع على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

٣,١ الفجوات النظرية

الدراسات السابقة حول توظيف المرأة وأثره على الالتزام التنظيمي قد تناولت عدة جوانب، لكنها تركت فجوات نظرية مهمة، خاصة فيما يتعلق بالسياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع السعودي. هناك نقص واضح في الأدبيات التي تربط بين التحولات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالسعودية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي في قطاعات محددة مثل الصحة. إضافة إلى ذلك، النماذج والأطر النظرية المستخدمة في دراسة هذه العلاقة غالباً ما تكون مستمدة من سياقات ثقافية مختلفة، مما يحتم الحاجة إلى تطوير مفاهيم وأطر عمل جديدة تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمجتمع السعودي.

٣,٢ الفجوات التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يمكن لنتائج هذا البحث أن تقدم إسهامات قيمة للممارسين ومتخذي القرار في قطاع الصحة. فهم كيفية تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي يمكن أن يساعد في تصميم برامج تدريبية وتطويرية تستهدف تعزيز الالتزام التنظيمي للموظفات، وتقديم توصيات لتحسين سياسات التوظيف والتطوير الوظيفي. كما يمكن للبحث أن يسلط الضوء على أهمية إنشاء بيئة عمل داعمة تعترف بالتحديات الخاصة التي تواجهها المرأة في القطاع الصحي وتسعى إلى معالجتها.

أهمية هذا البحث لا تقتصر على الإسهامات الأكاديمية فحسب، بل تتعداها إلى تأثيرات عملية ملموسة. على سبيل المثال، بإمكان نتائج البحث دعم وزارة الصحة في الرياض لتطوير استراتيجيات موجهة نحو تعزيز الالتزام التنظيمي لدى الموظفات، مما يعزز من جودة الرعاية الصحية المقدمة. إن تحديد العوامل التي تساهم في رفع مستوى الالتزام التنظيمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة، وزيادة رضا المرضى، وتقليل معدلات دوران العمل بين الموظفات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبحث أن يوفر بيانات قيمة تساعد في تشكيل السياسات العامة والتوجهات المستقبلية لتوظيف المرأة في القطاع الصحي بالملكة، مما يدعم جهود التنمية الوطنية وتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

أسئلة البحث

تتبلور مشكلة البحث الحالي في الكشف عن أثر توظيف المرأة في زيادة الإلتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض.

وعليه تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما مدى تأثير توظيف المرأة على مستويات الإلتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة في مدينة الرياض؟
٢. كيف تسهم سياسات توظيف المرأة وبرامج دعمها في تعزيز الإلتزام التنظيمي بين العاملات في القطاع الصحي بمدينة الرياض؟
٣. هل توجد فروق في مستويات الإلتزام التنظيمي بين النساء والرجال العاملين في وزارة الصحة بمدينة الرياض؟
٤. ما العوامل التي تعيق زيادة الإلتزام التنظيمي للمرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الرياض؟
٥. كيف يمكن لوزارة الصحة في مدينة الرياض تحسين استراتيجياتها لتوظيف المرأة بما يعزز من الإلتزام التنظيمي؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسى للبحث هو استكشاف وتحليل أثر توظيف المرأة في زيادة الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض. لتحقيق هذا الهدف، تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية التي ترتبط بشكل مباشر بمشكلة البحث وتعمل على توفير إجابات لأسئلته، وهذه الأهداف قابلة للقياس وذات صلة مباشرة بالمساهمات المقصودة للمشروع في مجال الدراسة.

١. تقييم العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة في الرياض:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتقييم العلاقة السببية بين توظيف المرأة ومستويات الالتزام التنظيمي داخل الوزارة، لفهم كيف يمكن لتوظيف المرأة أن يساهم في تحسين البيئة التنظيمية وزيادة الإنتاجية.

٢. تحليل العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي للمرأة العاملة:

يسعى البحث إلى استكشاف العوامل المختلفة التي تؤثر على الالتزام التنظيمي للمرأة العاملة في القطاع الصحي، بما في ذلك الدعم المؤسسي، السياسات التنظيمية، والبيئة العملية.

٣. تقديم توصيات استراتيجية لتعزيز الالتزام التنظيمي:

على أساس النتائج المستخلصة، يهدف البحث إلى تطوير وتقديم مجموعة من التوصيات الاستراتيجية التي يمكن لوزارة الصحة تنفيذها لتعزيز الالتزام التنظيمي بين الموظفات، مما يساهم في تحسين أداء الوزارة.

٤. المساهمة في الأدبيات العلمية:

يهدف البحث أيضًا إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتوظيف المرأة والالتزام التنظيمي في القطاع الصحي، خاصة في السياق السعودي، وذلك من خلال تقديم بيانات وتحليلات جديدة تساهم في فهم أعمق لهذه العلاقة.

٥. دعم صناع القرار والممارسين:

من خلال تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة، يسعى البحث إلى توفير بيانات ومعلومات قيمة يمكن لصناع القرار والممارسين في القطاع الصحي تساهم في تحسين وتطوير البيئة التنظيمية.

فرضيات البحث

فرضيات البحث تلعب دوراً محورياً في توجيه الدراسة وتحديد العلاقات المتوقعة بين المتغيرات المختلفة. في سياق البحث الحالي الذي يستكشف أثر توظيف المرأة في زيادة الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض، تم صياغة عدة فرضيات استناداً إلى الأدبيات السابقة والتي تدعم أهداف البحث الموضوعية. هذه الفرضيات تساعد في بناء إطار عمل منطقي يسهل تقييمه واختباره من خلال البحث.

فرضية ١:

هناك علاقة إيجابية بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي في وزارة الصحة بمدينة الرياض.

هذه الفرضية تستند إلى الاعتقاد بأن زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، خاصة في القطاعات الحيوية مثل الصحة، يمكن أن يعزز من مستوى الالتزام التنظيمي من خلال تنويع مصادر الأفكار والمهارات وتعزيز بيئة العمل الإيجابية.

فرضية ٢:

سياسات دعم المرأة العاملة في وزارة الصحة بالرياض تؤثر بشكل إيجابي على الالتزام التنظيمي لدى الموظفين.

هذه الفرضية تقترح أن السياسات والبرامج التي تستهدف تحسين ظروف العمل للمرأة، مثل الدعم في توازن بين العمل والحياة الشخصية، ستسهم في زيادة مستويات الالتزام التنظيمي.

فرضية ٣:

الثقافة التنظيمية داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين.

تعتمد هذه الفرضية على الفكرة بأن البيئة التنظيمية التي تشجع على الشمولية والاحترام المتبادل وتقدر إسهامات الموظفين بغض النظر عن جنسهم تساهم في زيادة الالتزام التنظيمي.

فرضية ٤:

توجد فروق معنوية في مستويات الالتزام التنظيمي بين الموظفين والموظفات في وزارة الصحة بالرياض.

تشير هذه الفرضية إلى أن الجنس قد يكون عاملاً مؤثراً في الالتزام التنظيمي، وذلك بناءً على الاختلافات في التجارب العملية والتحديات التي قد تواجهها المرأة العاملة مقارنة بنظرائها من الرجال، مما قد يؤدي إلى تباين في مستويات الالتزام التنظيمي.

فرضية ٥:

تأثير برامج التدريب والتطوير الموجهة للمرأة على الالتزام التنظيمي أكبر مقارنة بالموظفين الذكور في وزارة الصحة بالرياض.

هذه الفرضية تستكشف الفائدة المحتملة لبرامج التدريب والتطوير التي تستهدف تعزيز مهارات وقدرات المرأة العاملة، مما قد يؤدي إلى زيادة ملحوظة في الالتزام التنظيمي بين النساء مقارنة بالرجال، الذين قد يمتلكون بالفعل فرصاً أكبر للتقدم والتطوير في مجالهم الوظيفي.

تتميز هذه الفرضيات بكونها مستندة على الأدبيات الموجودة وتسعى لدعم أهداف البحث من خلال اقتراح علاقات محددة بين المتغيرات، مما يساهم في توجيه الدراسة نحو تحقيق نتائج يمكن قياسها وتقييمها. من خلال اختبار هذه الفرضيات، يهدف البحث إلى تقديم مساهمات قيمة تعزز من فهم تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي في القطاع الصحي، مما يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتعزيز هذا الالتزام وتحسين الأداء العام لوزارة الصحة في مدينة الرياض.

نموذج البحث

نموذج البحث هو أداة أساسية في الدراسات العلمية، حيث يقدم تمثيلاً مرئياً ومفاهيمياً للعلاقات المتوقعة بين المتغيرات المختلفة ضمن إطار الدراسة. في سياق البحث المتعلق بآثر توظيف المرأة في زيادة الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض، يتم تطوير نموذج بحث يهدف إلى استكشاف وتحليل هذه العلاقة بشكل منهجي ومفصل.

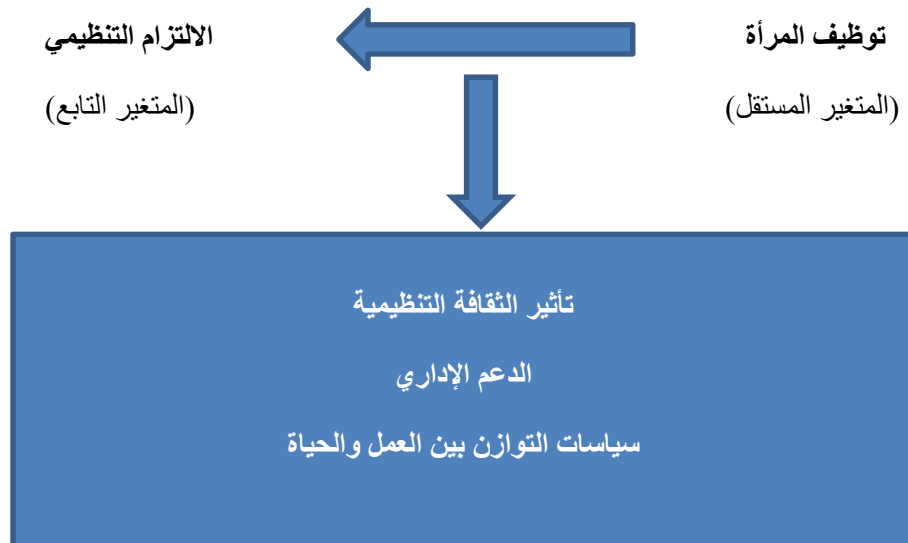
مكونات نموذج البحث:

١. **المتغير المستقل:** يمثل توظيف المرأة المتغير المستقل في هذا البحث. يشمل هذا المتغير مختلف الجوانب المتعلقة بتوظيف المرأة في القطاع الصحي، مثل نسبة توظيف المرأة في مختلف الأقسام والمستويات الوظيفية، برامج دعم توظيف المرأة، والسياسات المؤسسية التي تعزز من مشاركة المرأة في العمل.
٢. **المتغير التابع:** يعتبر الالتزام التنظيمي المتغير التابع في الدراسة، ويتم تقييمه من خلال مستويات الرضا الوظيفي، الولاء للمؤسسة، واستعداد الموظفين لبذل جهد إضافي من أجل تحقيق أهداف الوزارة.
٣. **المتغيرات المعدلة/الوسيطية:** قد تشمل هذه المتغيرات الثقافة التنظيمية، سياسات التوازن بين العمل والحياة، والدعم الإداري، التي يُتوقع أن تؤثر على العلاقة بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي.

توجيه منهجية البحث وتحليل البيانات:

نموذج البحث يوفر إطاراً يساعد في تصميم منهجية البحث بشكل دقيق، حيث يتم تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات الكمية والنوعية لاختبار العلاقات المتوقعة. على سبيل المثال، يمكن استخدام استبيانات لقياس الالتزام التنظيمي لدى الموظفين ومقابلات لفهم تأثير السياسات التنظيمية على توظيف المرأة والتزامها التنظيمي.

علاوة على ذلك، يسهل نموذج البحث عملية تحليل البيانات من خلال تحديد العلاقات المهمة التي يجب التركيز عليها ويوجه التحليل نحو استخلاص استنتاجات ذات دلالة متعلقة بآثر توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي.



الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية المقترحة لبحثنا حول "أثر توظيف المرأة في زيادة الالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة بمدينة الرياض" ستجرى ضمن وزارة الصحة في الرياض، وهي جزء من القطاع الحكومي السعودي المسؤول عن توفير وتطوير وإدارة الخدمات الصحية في المملكة. تم اختيار هذا المكان للتطبيق بعناية لأنه يتماشى مع متغيرات البحث العلمي المحددة: توظيف المرأة (المتغير المستقل) والالتزام التنظيمي (المتغير التابع)، مع الأخذ في الاعتبار الثقافة التنظيمية وسياسات دعم الموظفين كمتغيرات وسيطة.

وزارة الصحة بمدينة الرياض تُعد بيئة مثالية لهذه الدراسة لعدة أسباب. أولاً، كونها جزءاً من القطاع الحكومي، توفر مثلاً حياً لتأثير السياسات الوطنية على توظيف المرأة والالتزام التنظيمي. ثانياً، نظراً لتنوع الأدوار والمستويات الوظيفية داخل الوزارة، فإنها تقدم فرصة فريدة لتقييم كيف يمكن للمشاركة الوظيفية للمرأة أن تؤثر على الالتزام التنظيمي عبر مختلف الأقسام والتخصصات.

التركيز على وزارة الصحة يأتي أيضاً في ظل الجهود الوطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سوق العمل السعودي، كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠. هذه الجهود توفر خلفية مهمة للدراسة، حيث يتوقع أن تؤثر على كل من توظيف المرأة والالتزام التنظيمي داخل القطاعات الحكومية.

من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة الميدانية إسهامات قيمة للأدبيات البحثية وتوفر بيانات ورؤى يمكن لصناع القرار في القطاع الحكومي استخدامها لتطوير سياسات وبرامج تدعم توظيف المرأة وتعزز الالتزام التنظيمي.

للحصول على مزيد من المعلومات حول وزارة الصحة ودورها، يمكن الرجوع إلى الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الصحة السعودية.

من المهم ملاحظة أن هذه الدراسة ستكون نظرية فقط ولن تشمل تجميع بيانات حقيقية من وزارة الصحة بمدينة الرياض. بدلاً من ذلك، ستعتمد على استعراض الأدبيات العلمية والدراسات السابقة لبناء فهم شامل حول كيفية تأثير توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي داخل المؤسسات الحكومية مع تركيز خاص على القطاع الصحي.

تهدف هذه الدراسة إلى ملء الفجوات في البحث الحالي بتحديد العوامل التي قد تسهم في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى المرأة العاملة في القطاع الحكومي، وتقييم السياسات والممارسات الحالية في وزارة الصحة بالرياض. من خلال هذا النهج، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات مبنية على أسس نظرية قوية يمكن أن تساعد في تحسين توظيف المرأة وزيادة الالتزام التنظيمي في القطاع الصحي، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المساواة بين الجنسين.

على الرغم من أن الدراسة ستكون نظرية، فإن أهميتها تكمن في القدرة على توفير رؤى وافية حول الديناميكيات التنظيمية والثقافية التي تؤثر على توظيف المرأة والتزامها في بيئة العمل، خاصة في سياق الرياض. النتائج المتوقعة من الدراسة ستكون ذات قيمة للباحثين، صناع السياسات، والممارسين الذين يسعون إلى تحسين مشاركة المرأة في القوى العاملة وتحقيق بيئة عمل أكثر شمولية وإنتاجية.

منهجية البحث

سيتم استخدام النهج الكمي لقياس مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين في وزارة الصحة وتحليل العلاقة الإحصائية بين توظيف المرأة والالتزام التنظيمي. هذا يشمل تطوير وتوزيع استبيانات مصممة خصيصًا لجمع بيانات من الموظفين في وزارة الصحة بمدينة الرياض. ستغطي الاستبيانات مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتجارب الوظيفية، الرضا الوظيفي، الولاء للمؤسسة، والمشاركة في برامج التدريب والتطوير. سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برمجيات إحصائية لتحديد وجود وقوة العلاقات بين المتغيرات.

النهج النوعي:

بالإضافة إلى البيانات الكمية، سيتم استخدام النهج النوعي لاستكشاف التجارب الشخصية والتصورات المتعلقة بتوظيف المرأة والالتزام التنظيمي داخل وزارة الصحة. سيضمن هذا إجراء مقابلات شبه منظمة مع عينة من الموظفين والإداريين لجمع رؤى عميقة حول العوامل التي تؤثر على الالتزام التنظيمي وكيف يمكن للسياسات والممارسات تعزيز مشاركة المرأة في العمل. ستم معالجة وتحليل البيانات النوعية من خلال التحليل النصي وتقنيات تحليل المحتوى لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية.

تكامل النهجين:

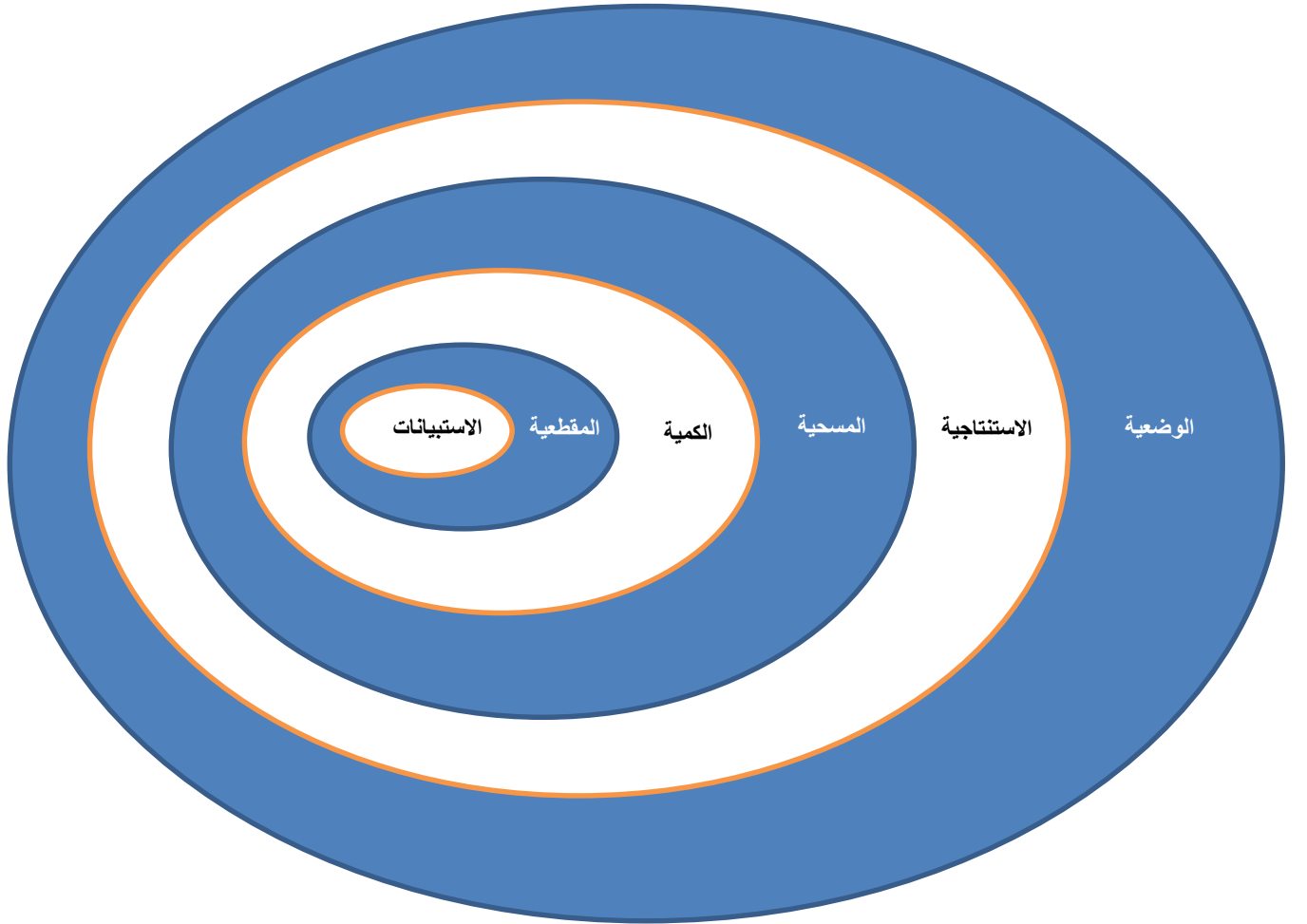
سيتم دمج البيانات الكمية والنوعية لتوفير فهم أكثر شمولاً وعمقاً لأثر توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي في وزارة الصحة بمدينة الرياض. يسمح هذا النهج المختلط بتجاوز القيود المرتبطة بكل نهج بمفرده، موفرًا بذلك رؤية متكاملة تجمع بين الدقة الإحصائية والفهم العميق للديناميكيات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على المرأة في بيئة العمل.

مراحل البحث:

١. **تصميم الاستبيان:** يشمل تطوير أسئلة الاستبيان بناءً على المتغيرات الرئيسية للدراسة ومراجعة الأدبيات السابقة لضمان شموليتها وصلتها بأهداف البحث.
٢. **اختيار العينة:** تحديد عينة ممثلة من الموظفين والإداريين في وزارة الصحة بمدينة الرياض، مع مراعاة التنوع في الخبرات الوظيفية والمستويات الإدارية.
٣. **جمع البيانات:** توزيع الاستبيانات وإجراء المقابلات وفقًا للخطة الموضوعية، مع الحرص على الالتزام بأخلاقيات البحث وضمان سرية وخصوصية المشاركين.
٤. **تحليل البيانات:** استخدام التقنيات الإحصائية لتحليل البيانات الكمية وتقنيات التحليل النصي وتحليل المحتوى للبيانات النوعية، مما يسمح بتقييم العلاقات بين المتغيرات وفهم الأسباب والسياقات المرتبطة بها.

٥. تفسير النتائج وصياغة التوصيات :دمج النتائج من النهجين الكمي والنوعي لتقديم فهم متكامل لأثر
توظيف المرأة على الالتزام التنظيمي وتطوير توصيات مبنية على الأدلة لتعزيز هذا الالتزام داخل
وزارة الصحة.

من خلال هذه المنهجية المركبة، يهدف البحث إلى توفير إسهامات علمية قيمة تدعم الجهود الرامية إلى
تحسين بيئة العمل للمرأة وتعزيز الالتزام التنظيمي في القطاع الحكومي، مع التركيز بشكل خاص على وزارة
الصحة في مدينة الرياض. هذه الدراسة تقدم بذلك إطاراً مرجعياً يمكن لصناع القرار والممارسين استخدامه
لتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لتوظيف المرأة وتعزيز الالتزام التنظيمي في القطاعات الحكومية.



المراجع

- أسماء محمد الحازمي، الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني للمشرفات التربويات بمنطقة جازان. (٢٠٢١).
- سهام خضر الزهراني. المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي: دراسة استطلاعية على عينة من الموظفين العاملات في المستشفيات بالقطيعين العام والخاص بمحافظة جدة. (١٤٣٢) مسترجع من:
<http://repository.hess.sa/xmlui/handle/123456789/327>
- بلقاسم جوادي، التعلم التنظيمي وعلاقته بتمكين العاملين، دراسة ميدانية على عينة من عمال مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية الأغواط. (٢٠١٥).
- رهام جعفري. دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كأولويات تنمية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوصلو. (٢٠١٢).
- رقاني شريفة، صنفلي عائشة. التزام التنظيمي وأثره على أداء العاملين، دراسة ميدانية ببلدية رقان. (٢٠٢٠).
- روان عفاف. أثر الولاء التنظيمي على تحسين أداء العاملين - دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي - المسيلة. (٢٠١٥).
- فرح يس فرح عبد الخير، مأمون يس بدوي بابكر. أثر الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي لدى المرأة العاملة بوزارة الزراعة والغابات والري في ولاية القضايف. مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية. (٢٠١٨).